

المدير:

عبد الله غنوت

العدد 309 - السنة 16

16 محرم عام 1400

5 دجنبر 1979

ثمن العدد: 0.60 د

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فكمن هو اعشى الناس
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون العهود
صدق الله العظيم

ذكرى الهجرة الخالدة

بقلم
الاستاذ عبد القادر العاوية

لا يرافعا اعوجاج .. والرافعة الى
الارتفاع بمستوى البشرية الى
أعلى مستوى انساني ممكن
وتفردت الهجرة المحمدية
بكونها الهجرة التي مكثت من
أجل تثبيت قيم خالدة، ودعوة
رائدة ومبادئ سامية، وأخلاق
عظيمة وتعاليم نبوية تهتدي بهم
الانسانية في سيرتها الطويلة.

هجرة مكثت المبادئ التي
تعملها تنويعاً وتعميقاً لمفاهيم
الاخلاق بل مكثت تلك المبادئ
هي المبادئ الضرورية والخالدة
التي بها أحكم بناء الحضارة
والقيم الخالدة.

ومن خلال تصفنا لاحداث
هجرة المصطفى عليه السلام
نتيقن ان الهجرة المحمدية هي
منبع اشعاع لا يزداد مع مرور الزمن
الا تلاقاً واشراقاً.

وها هي أربعة عشر قرناً قد
مرت على الهجرة الخالدة
للمصطفى ص .. ومع ذلك
تعددت الهجرة مكثان وسيفل
مصدر الهام ومبعث إحسان
قياساً بالمظاهر الانسانية النبيلة
ومنطلق هداية ونور الى أمت
يرث الله الارض ومن عليها.

ولم تكن هجرة المصطفى عليه
السلام مرفعة هذا النوع الذي
يمضي ولا يعرف ولا من النوع
الذي يسجل في الصفحات الخفية
من تاريخ الامم والدول ولا من
النوع الذي تبليه السنوات
والازمان.

لا ... لم تكن الهجرة
المحمدية من هذا القبيل بل
كانت هجرة من نوع فذ عديم
المثال لانها من النوع الخالد
الذي تظل عظمته وعبره تمتد
الانسان - دائماً وأبداً - باشعاع
روحي، وسمو أخلاقي .. وتغطية
صوراً ومفاهيم من العمود الذي

لا ينشئي، ولا رادة التي لا تغل
والنضحية والقداسة اللذين لم
يعرف التاريخ اهما مثلاً، والاخا
والتحاب اللذين ظلا مبعث تعجب
واستغراب الى يوم الناس هذا
وتفردت الهجرة المحمدية من
بعض الهجرات البشرية بصورتها
الهجرة الهادفة الى الحق المعص
والتي تركت الاستقامة التي

منذ وجود الانسان على وجه
هذه الارض وهو يتطلع ان يكون
في مستوى أسس مما هو فيه
ويحاول تبديل وضع يوضع احسن
منه، ولاسيباب متعددة مكثت
الانسان يتنقل في الارض باحثاً
عن المناخ الملائم، والحر المناسب
وراحاً عن المكان الذي تتوفر
فيه شروط الاستقرار والطمأنينة
وسموا ورايا افضل والاحسن
وبعداً عن الاستقرار هاجر الانسان
من مكان الى مكان او من
جهة الى جهة .. بل ومن قارة
الى قارة، وقطع الانهار والبحار
والصحاري والقفار.

وطبيعة التنقل والهجرة رافقت
الانسان في مختلف العصور
والاجتباب سواء كان في الجزيرة
العربية او في غيرها من بلاد
الله الواسعة.

وقد تعددت الهجرات البشرية
عبر التاريخ وكان لبعضها تأثير
على مجرى الاحداث البشرية
ولسلك هجرة هدف وغاية
وعلى قدر الاعداد والقياسات
تحدد قيمة الهجرة ويتعلل مدى
فعايتها وتأثيرها.

وهي من الهجرات البشرية
التي تنوسيت وتعمرت أحداثها
وظروفها وملاباتها للاعمال
والنسيات، وما الى ذلك من
معاني الانحاء من ذاهبة
التاريخ البشري.

لكن الهجرة الخالدة والبالغة
على مر الزمان والاحقاب هي
هجرة المصطفى صلى الله عليه وآله
الصلاة والسلام تلك الهجرة التي
أصبحت مثلاً مشرفاً لاعظم هجرة
عرفها التاريخ وأضحت نموذجاً
للهجرات الهادفة ذات الابعاد
الغيرة النبوية ..

هم من هجرة مرت، ولم من
جماعات انتقلت فيما حفل التاريخ
بذلك ولا غفلت صفحاته بالعديد
منها، بل مضت وانتهت هذا
تمضي الاشياء وتنتهي.

رسالة جلالته الملك الى مجلس النواب في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

خلد الشعب المغربي على الصعيد الوطني يوم 29 فونبر
المنصرم، اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني فمع
جهة أصدرت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني
هذا الى الشعب بتعميد ودعم والمشاركة في الثورة الفلسطينية
كما أصدرت منشوراً عن نهود القدس وآخر عن تاريخ
القضية الفلسطينية ومن الجانب الرسمي وجه جلالة الملك
المعظم الحسن الثاني رسالة تضامن الى مجلس النواب
الذي يترأسه السيد سقشاية لنفس الغاية وأصدر بدوره
بياناً في الموضوع.

وهذا نص الرسالة الملكية التي قرأها مستشار جلالتهم
السيد أحمد بن سودة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه
طابع الشرف، بدائرته، فانه خير حفظا وهو ارحم
الراحمين.

وبداخله الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن الله واهله
حضرة الرئيس

حضرات النواب المحترمين:

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد ففي هذا
الوقت الذي نحتفل كما نحتفل بجمع اقطار المعمور باليوم
العالمي للتضامن مع شعب فلسطين انطلاقاً من قرار منظمة
الأمم المتحدة ومن تأييدنا الدائم للشعب الفلسطيني الشقيق
بمسارنا الذي لا نرد ان نجل بقطة القمير العالمي وشعبه
باعميه الكفاح الفلسطيني من اجل حقوقه الثابتة المشروعة
وليس بخلاف ذلككم أيها السادة المحترمون ان المغرب
فم موقفه المعروف من القضية الفلسطينية وهو ما يزل
بش نحت نير الاستعمار فقد شارك في مختلف المؤتمرات
التي عقدها العرب قبل وجود الكيان الصهيوني، وليس
بخلاف ذلككم من جهة أخرى ما كان لوالدنا رضوان الله
عليه من سلات وفيرة بالقادة الفلسطينيين الاولين الذين
وقفوا حياتهم دفاعاً عن أرض فلسطين العربية المسلمة
وما بذلته من جهود وقدمه من مساعدات إيماناً منه
بما لهذه الارض من منزلة في تاريخنا وحضارتنا وعندما
قام الكيان الصهيوني وتم الاستيلاء على أرض فلسطين
الغريبة وشرد شعبها واقصى من دياره باذر والدنا
طلب الله فراه الى استمكار هذا العدوان على الرغم

المؤتمر العالمي للسيرورة النبوية بقطر قضية فلسطين اسلامية

أكد المؤتمر العالمي الثالث للهجرة والسنة النبوية ان قضية
فلسطين قضية اسلامية وان العدوان على فلسطين هو عدوان على
دار من ديار المسلمين.

ودعا المؤتمر جميع المسلمين الى الجهاد لتحرير فلسطين كما
ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب
الفلسطيني .. وحذر المؤتمر من خطورة الموقف في لبنان وناشد
المسلمين بالصدى لاهباط المؤامرة التي تجري في جنوب لبنان
وندد المؤتمر العالمي الثالث للسيرورة النبوية في ختام اجتماعاته
في الدوحة بالعروب النفسية والاقتصادية والعلمية التي يتعرض
لها المسلمون في الفلبين وأفغانستان وأريتريا وقبرص وغيرها.
وحذر من القيام بأية خطوة عدوانية على الشعب المسلم في ايران
وأكد المؤتمر أهمية السنة النبوية باستقرارها المصدر الثاني

خير علاج للمجتمع الحاضر : الحسبة

بقلم كاتب فاضل اثر عدم ذكر اسمه

رسالة استنكار

للاعتداء على المسجد الحرام

على اثر الاعتداء على المسجد الحرام من جماعة من الملعدين الذين يبيسون في الارض فسادا يمتد الى الامم والارباب عظماء المغرب رسالة استنكار وتنديد بهذا الحادث الشنيع الى الامم والامم لرابطة العالم الاسلامي بهذه هذا نصها :

الحمد لله وحلى الله على سيدنا محمد وآله

طنجة في 3 محرم فاتح عام 1400

ساحة الشيخ محمد علي الحركان الامير العام لرابطة العالم الاسلامي بمكة

السلام عليكم ورحمة الله

وبعد : فلقد تلقينا بمزيد من التأثير والاستنكار

ما تفالقه الانبياء من مجرم عادية من الزمادة والمحدث فجر يوم الثلاثاء فاتح محرم 1400 على موت الله الحرام بمكة المكرمة ومحاصرة المومنين الصليبي فيه وهم يمشون مختلف بلاد الاسلام والاحتفاظ بهم كرهائن على مالا علم به ولا مبرر له. وان رابطة علماء المغرب لتعتبر هذا العدوان موجها لجميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وانتهاكا لحرمة بيت الله الحرام الكعبة المشرفة ومكة المكرمة البلدة التي حررها الله وجعل مسجدها منابة للناس وأمانا وتندد بعمل هذه العصابة الجرمية وتطالب بمحاكمتها لمعرفة دوافعها الى هذه اجنابة الشنيعة وافزال أشد العقوبات بها انتقاما من الله المومنين وغيرة على المسجد الحرام الذي هو اول بيت وضع للناس لعمارة ربهم وخالقهم راجين ان تقوم الحكومة السعودية الموقرة بتطهير البلاد المندسة من دناءة السوء وعملا خصوم الاسلام والضرب على ايديهم حتى يبقى الحرمان الشريفان وتلين آفئق وحصن حصن للاسلام والمسلمين الوافدين عليهما من كل مكان.

هذا ونعلمكم ان جلالة الملك الحسن الثاني امير جلالته الملك خالد باستنكار هذا العمل الشنيع وتظاهر المغرب مع المملكة السعودية في السرا والضرا.

وتقبلوا فائق التحية والتقدير والسلام

بيئة صالحة لان تظهر فيها الرذيلة وتزعرع في اغصانها الفضيلة ونحن الرأي العام رقابة نفسية للمجتمع ندفع الصالح الى اعلان الخير وفعله وتدعو الفساد الى الانزواء والاختفاء. ونحن يكون الرأي العام فاضلا فاضحا يظهر المجتمع ويهذب افراده وحيث يفسد الرأي العام يستقط المجتمع ويتعدى لافراده وتختفي الفضيلة وترفع الرذيلة رأسها. يحصل السخط على الجميع افرادا وجماعات قال الله تعالى: ولعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدين كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون! وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا مثلا يدعى بصور مسؤولية المجتمع عن صيانة الاخلاق العامة والنشريات والمبادئ التي تحفظه من الفساد والانحلال وتحميه من ايدي الماينين المخربين حين قال: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة نصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء روا على من فوقهم فقالوا : لو انا خرقنا في نصيبنا خرقتا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا ملكوا جميعا» وان اخفوا على ايديهم نجوا جميعا ومن هذا المنطلق نجد نصوص الاسلام قرآنا وحديثا نأمر بالصحبة والارشاد العام فيقول الله تعالى «واتكروا منكم اية لا غنا» فيه عن المرشد الامين فمن يكون هذا صاحب المصداق يتبع

لقد أزم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف امة الاسلام ان تقوم بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه العامل القوي في الشعور بالمسؤولية واحكام القرباط بين الافراد بعضها مع بعضها وبين الجماعات كذلك. ولانه اساس المؤمنين الذي يبني مجتمعا هاما متعاوننا على تحقيق الخير ودفع الشر من غير ان يكون في نفوس الناس مكان لحقد او غل ولا في تصرفاتهم موضع لظلم او شر. فنصفو النفوس وتخلص النفوس ويحقق الحب والوثام بين افراد المجتمع ويهت كل من اخيه راطيا وتصير الامة قد التزمت أوامر الله واتعت تعاليمه. ومن اجل هذا جعل القرآن الوصف الخاص الذي تملو به امة المسلمين على الناس جميعا هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» تؤمنون بالله وأوضح للرسول الكريم ان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يؤدي الى فساد الامة وتفرقتها وحلول سخط الله عليها حيث قال: «لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا» او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض. وفي عصر الخلافة العباسية صار يطلق على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اسم «الحسبة» وعلى القائم بذلك اسم «المحتسب» والحسبة لغة كما في لسان العرب. اسم من الاحتساب وهو للبدار الى طلب الاجر

«الميثاق»

أسبوعية تصدر مرتين في الشهر
الادارة والحرير
حي القصبة رقم 31 طنجة
الهاتف 3501

الرسول الكريم «الدين الصحيح» قالوا : ان رسول الله قال لله وكفابه وارسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وحيث قررت النصوص ان المجتمع الاسلامي لا غنا فيه عن المرشد الامين فمن يكون هذا صاحب المصداق يتبع

الهجرة المحمدية الكبرى هجرة الدعوة والتجديد وسعادة الانسانية

بقلم الكاتب محمد الرقة وق

فريد فأخى بن المهاجرين والانصار وتم القضاء على طغوس الجهل والظلم والفساد وصار الاسلام يملو ويكسب كل يوم انصاراً جديداً وهكذا حلت الامة محل القبيلة والسد مل مقام الغلبة والمساواة مكاتب التفاضل والعمل الصالح مكن الفخر والآباء والانساب وكانت الدعوة الاسلامية تدعو الى غسل القلوب والنفوس من الادران والاحقاد وتدعو الى الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فعاش عليه السلام حياة مطرة بالانتعاشات تلو الانصارات والمعجزات تلو المعجزات واجتمعت الاراد والجمعيات والامم والشعوب على خير البرية واصبحت البشرية يعرف علمها علم السلام والوئام والاسلام الشريعة السماوية التي انزلت على نبي الهدي جاءت لتطهر العالم من براثن الظلم والظالمين فالاسلام في حقيقته ثورة كبرى على الكفر والشرك والخروج عن طاعة الله فهو الذي زعزع عرش قيصر وكسرى وهو الذي وقف في وجه كل الملاحدة والمنافقين فهو انقلاب على الشر ودعوة للحق وتجديد في العمل والبناء وما هجرة التي هاجر فيها نبي الاسلام من مكة الى المدينة الا الحكمة والدعوة الى الله وارساء مسجد قبا الذي وصفه القرآن بأنه مسجد اسس على التقوى وقد هاجر قبل رسول الله سيدنا ابراهيم الخليل وسيدنا موسى وسيدنا يوسف بها حرت مريم الذرا عاها السلام ومها ولدها المسيح الى مصر واليوم يحتفل للعالم الاسلامي بذكرى هجرة الرسول عليه السلام وبما حوّل عام 1400 هـ فما أعظمها واجملها من اطلاله وشرائه وبانيه مسلمي

بقول الله عز وجل : يا ايها النبي اذا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله بأذنه وسراجا منيراً نعم : ارسل الباري جلّت قدرته الرسل وأنزل عليهم الكتب لهداية الناس وارشاد الهامى واصلاح المجتمع الانساني فالانبياء والرسل نجوم مضيئة ومعالم هدية في تاريخ البشرية الطويل وخاتم الانبياء والرسل هو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام حمل رسالة الله ودعا الى توحيد الله سرا ثلاث سنين ثم امره الله بان يجهر بالدعوة الى دينه قلاً : يا ايها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وكان اهل الشرك والكفر قد بدلوا وجهودات جيرة الموقف في وجه الدعوة الاسلامية وتجهد انتشارها ولكن الله احبط جهدهم ودمر كل طاقهم وقد اجتمع كفار مكة في ليلة دامية وانفقوا على ان يخلصوا من الرسول وسنقر رايهم الناسد ان يخذلوا من صل قبيلة شايبا جلدا يكون في ريعان الشباب والقرّة ويمطى سوما صارما بناراً ويقف الشباب على باب محمد ص فاد اخرج لصلاه الحجر ضرره ضربة رجل واحد وبذلك يتفرق دمه في القبائل ولا نستطيع قبيته حرب جميع القبائل فتقبل الديّة وتترك النار له .

طلع البهر علينا من ثيابت الوداع وجب الشكر علينا ما دعا الله داع

ايها المبعوث فينا جئت بالامر المطاع فكانت العجزة وكانت البشرية وجاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وفي رحاب المدينة بدأ التجديد وبدأ ببناء للرجال ووضع محمد مص هجرأ أساساً لنظام اسلامي

علم المظفر عليه السلام بما دبوره مغرج من بيته في اربع الاول من النبل ونرك على فراشه علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه وتذهب النبي الى ابي بكر وبدأت المسيرة والهجرة في حفظ الله ورعايه وفي الطريق اسما الى عارنور

وفد الرابطة للمحج

كان في آخر ساعة وفد الرابطة لمحج بيت الله الحرام هذا العام مؤلفاً من العالمين الاستاذين م م بوزبات مدير المعهد الديني بالناظور والمحسن وجج الاستاذ بكلية اللغة العربية بمراكش . وقد عاد بعدما ادبى المفاك ووقف بالمشاعر مبهتلا الى الله عز وجل بأن حفظ موفده الملك الهام الحسن الثاني وبراهه وهو فقهه ويسدده في جميع مآنه ويحقق المغرب على يده كل ما يصبوا اليه من تقدم وازدهار فحجاً مبروراً وعوداً مبهوداً لو فذنا الكريم .

تجديد مكتب فرع رابطة العلماء بمدينة تازة

طبقاً للقانون الاساسي رابطة علماء المغرب اجتمع السادة العلماء والاساتذة المنخرطون في الرابطة وانتخبوا بواسطة الاقتراع السري مكتباً جديداً يمثل فرع الرابطة بتازة .

وفيما يلي اسما السادة اعضاء المكتب :

رئيس الفرع : الاستاذ محمد بنعامر بنعبو

نائبه : الاستاذ محمد الامراني

الكاتب : الاستاذ عبد الرحمن ابن الشيخ

نائبه : الاستاذ بوجمة الشارف

امين المال : الاستاذ علي الصقالي

المستشاران : الاستاذ الحضري محمد - والاستاذ موسى محمد

اليوم ينهضون بف بدأ ولا يستولي على الارض فقط الاسلام فالاسلام لم يبدأ وانما يسعى دائماً للهويد بالخلافات والصراعات والهدم والتخريب ولحث على قيام كيانات خالية ووعمة بل كان الاسلام يدعو الى البناء والتعمير والوحدة ولا يعترف بعمامات الدم والاقتتال عالم اليوم ملي بالحروب والابدلوجيات وعلى امتنا الاسلامية ان نعلم ان الصهيونية والصلبية والشوعية والامبريالية الغربية كل هؤلاء يتحالفون ويؤلفون قوة لتطويق بلادنا واستلاب خيراتها وكنوزها وعقولنا فعلى امتنا الاسلامية ان تستقطف المعركة طويلة وشاقة مع الصهيونية والاستعمار العالمي فالعدو لا يحرق المساجد اليوم ينهضون بف بدأ ولا يستولي على الارض فقط الاسلام فالاسلام لم يبدأ وانما يسعى دائماً للهويد بالخلافات والصراعات والهدم والتخريب ولحث على قيام كيانات خالية ووعمة بل كان الاسلام يدعو الى البناء والتعمير والوحدة ولا يعترف بعمامات الدم والاقتتال عالم اليوم ملي بالحروب والابدلوجيات وعلى امتنا الاسلامية ان نعلم ان الصهيونية والصلبية والشوعية والامبريالية الغربية كل هؤلاء يتحالفون ويؤلفون قوة لتطويق بلادنا واستلاب خيراتها وكنوزها وعقولنا فعلى امتنا الاسلامية ان تستقطف المعركة طويلة وشاقة مع الصهيونية والاستعمار العالمي فالعدو لا يحرق المساجد

الأديب المغربي الكبير محمد حركات

رحمه الله

بقلم الأستاذ عبد الرحمن بن الصكتاني

وكفى مكانتها علواً أنها معزة بنواخ الألفلام
هذي موادها النبيلة لم تزل وبها استنار العالم الإسلامي
أهدافها المثلى سرت في سائر الأفكار كالأرواح في الأجسام
فلتغنى بوجودها وجمع ما قبده للشعب الأبي السامي
ولقد عرفت شرفها فأنشأنا لها بواجبها في ثالث الأعوام
هذه نماذج من شعر الشاعر المغربي المحتفل بذكره العاشرة
في هاته السنة استغدت أهداها من ديوان اليمن الوافر الوفي في
امداد الجناح المولوي يوسف جمع العلامة المرحوم مولاي
عبد الرحمن بن زيدان وبهذه من جريدة الميثاق لسان رابطه علماء المغرب
واستمع القاري الكريم في عدم تحليل هاته النماذج
روما للاختصار وانضم هذا العرض بملاحظة هامة وهي ان الراحل
الكريم كان ابي النفس عالي الهمة ملتزماً بالمثل العليا فلم يثبت
عنه انه قل قصيدة في ابن مرفة ولا في حركة القواد والباشوات
التي كانت معارضة المالك الحاج المخلص محمد الخامس رحمه الله
والاستقلال وكان مكثفياً بالعيش من خطة العدالة بالمحكمة الشرعية
يسلا الى ان لقي الله تعالى راضياً مرضياً قرير العين باستقلال بلاده
ومشيدي بالذين تحقق الاستقلال على ايديهم كما يعرف ذلك
بالاطلاع على ديوانه الذي لازال مخطوطاً.

جهد الله عليه الرحمت وجزاه خيراً بما قدم من اعمال صالحة
وخدم من مبادئ والحقنا به مسلمين لا مبدلين ولا مغيرين آمين.

صدور العدد الاول من مجلة دار الحديث الحسنية

في اطار الانجازات العلمية والثقافية التي تراقب ذكرى المسيرة
الحضرة فقد صدر العدد الاول من مجلة دار الحديث الحسنية وهي
مجلة علمية ذات طابع أكاديمي وتعمي بشؤون الفكر الاسلامي وقد
اشتملت المجلة التي تقع في 500 صفحة تقريباً على مباحث ودراسات
مختلفة فروع العلوم الاسلامية كما اشتملت على مباحث في التراث
والحضارة واللغة بالإضافة الى دراسات موضوعية عن بعض الشخصيات
التاريخية مع عرض لبعض الكتب العلمية التي قام أساتذة دار الحديث
الحسنية بتحقيقها وادراجها ..

ومن أهم الابحاث التي اشتملت عليها المجلة:

فقيه الاندلس عبد الملك بن حبيب في ديوان المحدثين

رباعيات الامام البخاري

الاحرف السبعة معناه دلالتها آثارها.

مباحث قرآنية.

المدخل الى الاقتصاد الاسلامي.

تأثير القانون الدولي بأحكام الشريعة الاسلامية في أسرى الحرب

القاس في الشريعة الاسلامية.

المدخل الى تاريخ الفكر الاسلامي في العصر العربي الاول

دراسة عن ابن باجه.

تطور اللغة العربية نتيجة اتصال أهلها بغيرهم.

التطور التاريخي للغة العربية.

المشكل الديمغرافي والتطور الاجتماعي.

القاضي ابن عريون.

دراسة عن كتاب قانون التأويل في علوم التنزيل لابن العربي

بالإضافة الى لوائح بأسماء الرسائل والاطروحات المسجلة في دار

الحديث الحسنية.

بمناسبة الذكرى العاشرة اوفاة عالم جليل وأديب كبير انجبته
مدينة سلا وولاً فراغا كبيراً في ميادين العلم والادب مع التحلي
بخصال حميدة قل ان يوجد لها مثيل ومنها الهدوء والسكينة
والوقار والوعى الكامل لما يحيط به من احداث والمشاركة فيها
بقلمه السيل مشاركته فرضت شخصيته على التاريخ وممكنه من
ان يصبح في صفوف العلماء الشعراء العلماء اللغويين والشعراء
المبرزين واعلى به الشاعر المغربي الكبير ابا عبد الله محمد بن محمد
حركات السلاوي المتوفى سنة 1389 1069 يلذلي في هاته الكلمة أن
استعرض نماذج من ادبه الرصين وشعره المتيقن فأقول:
قال السيد محمد حركات في فن الغزل في طائفة قصيدة:

كف الامل فلسيت لي بمداني من ذا يجاري في الهوى ميداني
عينا نلوم وراحتي في صبوني والصب لا يصبو الى سواني
فله باذاك الخلى تحل عت مسعك بهن علائق الغلاني
سل ان سلوت عن الغرام ذوبه هل صاحي الهوى كمتيم نشوان
من لا انتشى من معتق لم يستغد بغيانه في العالم الانساني
احي الفؤاد وسلمه بهن الصلاح مشنف السمعين بالعبدان
فوق الربيع وان تشأ تحت الفصون وطيرها متخالف الالوان
أهدا وأسلا ما اكون اذا حظيت بحفل متاهل بحسان
وقال ايضا في طائفة أخرى:

اذا قرنضيني عاشقاً بامهتف ولا للسوي لي ما حبيت نشوف
لعمرك مالي دون وصلك بغية فأفضل ميت ميت عشق وأشرف
ولا لي على السلوان حول وان امت ولا تضو لى الا بتهميك مدنف
رويدا لقد اذكي تجنبتك مهجتي وار لم أجبل فيها أراني انلف
ولاجال الا في معانيك خاطري مد لاعدام المحبون مرفف
أقوس بدا من حاجبك اخنجر نعصر أم غزالة تتضوف
اورد بحدبك الاسلامين ام دم قطعته حلوى اشهد مرشف
أخالك عنبر أصدغك عتقرب فكاد بها يسبي صحابي ويخطف
اهالته حسن من محبك أشرقت وهبهات ان يلفى لحالي منصف
فأهات عشقي فبك أضحت شهيرة

وقال في المديح النبوي

أعظم بها من ليلة فيها أزهى ميلاد احمد سيد الودان
سعداً لآمنة التي حملت به ورأت كرامات له بميان
وضعته والانوار مشرقة على تلك البطاح جليلة اللامان
زهر الكواكب قد دنت منها وفي ذاك الدنو اشارة ومعاني

وقال يمدح امير المؤمنين مولاي يوسف بن امير المؤمنين مولاي
الحسين الاول رحمهما الله وهو الملك الذي أثبت التاريخ له مواقف مفرقة
في الدفاع عن المغرب ومقدساته.

مولاي يوسف فجل الهمام ابي علي بن عابد الرحمان
ملك به فخرا ايلاته ازدرت ببقية الامصار والبلدان
ملك على قدم الرسول مسيرة وبحكم قسط حاسم العدوان
ملك حرت بالمدح السنة العباد عليه من عجم ومن عربان
وليه شعر اسلامي اقتصر منه هنا على قطعة هنا فيها جريدة
الميثاق لسان رابطه علماء المغرب بدخولها في السنة الثالثة قال
رحممه الله.

ما اجدر الميثاق بالانظام مما احتوت من روعة ونظام
طرقت مواضع المعارف واعتنت ببلوغها بمواضع الالهام
ثبتت بسور العلم والادب الذيت هما اعز ذخيرة وسرام
خدمت مهام الصالح الوطني وخدامها ابر وارفع الخدام

من عوائد الجيـش المغـربي

الاستاذ المـ... اي ا... د

يقول التلطف يحتويه ويترده
قرب اشد على الزنيم واحقد
وحذار يوما ان يلوح تشدد
عن قمة هي للمكارم معتد
فرص قم عن الاصلة خرد
اوهم الاواستطب المقصد
وهوت به شهب وطاب المورد
دنيا التحضر ودعت ما تهجد
اثر الذين تماركوا فتوددوا
في عالم هو بالمعارف يسعد
وهو المحارب تقنيا والمبعد
وهو المهز او ختنا والاسود
في مصرنا لا يرتضها الارغد
حمل المباحض والعباقر تضمد
يوم النحوس وفادما لا يخدم
محظوظ رواد الخسارة أنكد
نقد السلام بما لديها وتجهد
دفي عليه تعاون وتساند
بجهود أقيال نقود وترشه
فتفائرت احواله تنقصد
اماله ولله الترفق مسند
واكل ايام وان طالت قد
ستصب ما ثاني به ثم نخمد
فله كما جرت العوائد تعصد
هملا نهم من ازرورك واسعدوا
وهم الدرامم للشفا والزيه
اغشى يتابع خطو من هو أرمد
في حكمة وتبصر لا يجهد

خصم لاهل المنهجية سافر
حرب اذا سيم الحريم مهانة
الخبر = ل الخير في نظرائه
ورث الشائل كادراً عن كاد
فاستل به الخيرا اذا سفت لهم
ما قال الا واستجب لقوله
عرفته احلاك فابلج صبحها
يا من يتناج بالوغي متأخراً
دعنا نحن الى السلام فنقتفي
صفة النسلط خلة مذمومة
اليومنا يبقى التهور سائداً؟
اليومنا يبقى التوسع عاقل؟
كبرت لعمري خصلة همجية
من أين قد اديمه هذا الذي
من بعدما رقد الطيور تحركت
قف ياذاخير وندن بشهر سلامة
وفطاحل الدنيا يكسد دوبة
لم تبق للدمع الكربة مكانة
مهلاً فقليلة السلام محاطة
فلكم هري منقطع بجموحه
واكم نواضع منصف متحقق
ارع الجميل فكل ظل حائل
وعلى الذي اخذ العواصف مقنما
يا زارعا شوك القناد الا انشد
هون عليك فمن وضعت حسابهم
وهم المراجع كلما حم القضا
ليس الاصل من استنظام اشارد
ان الاصل هو الميز لفته

عرف الفرير باننا ايسايد
الفوا النجاهل والمشاكل اسندوا
وصرفتم الجمالان لا فتواجد
خمدت حروب واستكالت تهره
قوام اننا طاقه لا تنفذ
ودويكم في الخافقين يزرغره
عرضا وقد خلدت مواقف تشهد
ما بال اشنلا هناك قدبره
نموا وفي القصر الكبير المقود
خير اليقين لدى جهنة مسند
وامامكم ونكبي الحماس ويصعد
عود على بد نثز وترعد
للسام اكسير يغيد ويرشد

مدتم لنا والموه فينا احمد
أفزعتم الجبنا والغثة الالى
انهتم الاوبا دون نلكي
مدتم وقد جدت لكم شيم بها
مدتم لنا من بمدما عرفتم الا
مدتم لنا والرعب يسبق خطوكم
مدتم بذكر ام يكن بدعا ولا
من مر في وادي المخازن فليسل
وامن غدت لشبونة وحليها
ومراقد الابطال اصدق شاهد
مدتم وذكر القادسية خلفكم
ويتمنم الهرموك مرعة لها
وكتبتهم التاكيد ان وجردكم

حزب الوري خطب نصدت ترفه
يوم الكربة والضلال سود
ولمزا واخر فيه القعد
والحق او هي ما يكون وابعد
اخر الدليم بقومنا مستنجد
ضففت وامر نفوذها ينشرد
ومقامكم عند الملاحم مفرد
لا لن له العدد العديد يسده
برزت له الاثار فهو المنجد
من مغربات خادعات نعد
رغما وذلك على الاخوة يسند
رفقا بهؤس البائسين ويصمد
نحو الممارك والمهاك يحد
والحر في امل يتوق وينشد
في وجهه وهو والهان الاحد
وصراخه تصد الوفا تمرد

مرحى لساق الاغاثة كلما
الكون لا يمس فضيلة رعدكم
يوم رأى فرساي فيه مهانة
وتحكم الانسان فيه لقوة
ضل الجمع عن الرشاد وعنها
وتخلصت من كل قيد عصية
كنتم حياء عند ذاك اشاوساً
لا الدار اغتبه ولاثم منقذ
بل عادت الآمال تقب جانباً
وتفائرت بهت الاباة مواعد
هذا يلوح بالسلام وورده
والحر يبدي في الشداد نخادعاً
فتدقق السيل العرمم عارماً
حتى اذا بات السلام مخيماً
اشهى المجن وظهوره منقلب
وغدا كحاشعب يستهان بحقه

واديم الاستعمار انثن يقره
بذيلها الذكرا نج وتكد
وبمـره عز النهى والمرث
شيم الفضيلة والمعيدة اربد
وتشيع الدونور بدفنه الره
من اجل نكران المكاسب يغمد
يرغى ويرق في الغضا ويترد
وخذ المهمة بالتي هي افيد
هم من عرفت وسرهم لا يجده
بطراً فذاك وحق عيشك ابلد
فهو الموفق السداد الاسمد
دعم الحقائق لا يسف ويشرد

هذا الذي جعل التوفر سائداً
وهو الذي جعل الحضارة نقية
وهو الذي غلى الحروب بحقه
وتفاحش النهم البغض وادبرت
مسخت معاني النبل وانتشر الخنا
وتعطلت لغة الوفا ويتفـ
يا م على دهم الحقائق قد غدا
ضع في سالك يا جوج تايـ
ان الذين يساوون تجاهلا
افصد عذاك فمن تمدى طوره
وخذ السداد يمدك من حسن الرؤى
حسن الطوية دأبه وشماره

من حلقه ما يستغز ويـحمد
وصنيعه عبر الوقائ يشهد

نعم الحوار الحوار لانـرى
ما شئت من عمق الدعا ومرونة

في المكتبة المغربية

تاريخ تطوان (المجلد الثامن)

المغرب بما حوته من وثائق
ومعلومات ودراسة مستوفاة
لوقائع هذا التاريخ يقطع النظر
عن تعلقه بتطوان او غيرها
من المدن والشخصيات والاحداث
ويحفل المجلد الثامن بمعشرات
الرسائل التي يحتفظ بها ال
أشعاش وال الرزولي بتطوان
وهي مما يشمل الحياة السياسية
والاجتماعية والاقتصادية التي
تكشف عن وجه المغرب للرعى
وتحركانه خلال القرن الثالث
عشر بما لا يكشف عنه اي تاريخ
مدون الى الان
ويقع هذا المجلد في 800
صفحة وهو صادر عن المطبعة
الملكية بالرباط.

وتابع الاستاذ الكبير مؤرخ
تطوان السيد الحاج محمد داود
اصدار اجزا تاريخه الحافل
لمدينة تطوان بما عرف فيه
من همة وعزم ونشاط على ما اديب
به من مرض طويل عانى منه
اشدائد واشفق عليه منه اهله
ومحبوه واصدقاؤه الكثيرون
وما ان قماثل المشفاء واحس
ببوار العافية انبها الله عليه
وادامها حتى نهض بالعيب من
جديد واصدر المجلد الثامن في
انتظار صدور المجلد السابع الذي
لم يبق منه الا بضع ملازم في
المطبعة... والحقيقة ان تاريخ
الاستاذ معلمة لا تختص بالتاريخ
لتطوان فهي مرجع واسع لتاريخ

ذكريات من رحلة الحج

- 6 -

الاستاذ
احمد نجيب البهاسوي

يقضي الحجاج بمكة نحو 20 يوماً وفي المدينة 8 أو 9 أيام بالإضافة إلى يومين إلى 4 أيام بجدة في الذهاب والاياب فيكمل لديه استنفاد المدة المحددة وهي شهر ولا ضير عليه ان زاد على ذلك قليلا او نقص الا ان للشرطة لا تسمح بخروج حجاج لم يقضوا المدة المذكورة الا بتصريح خاص.

وقد أدبنا طواف للدواعي وودعنا للبيت الحرام مكروهين ونزودنا من شراب ما زمم وانطلقنا في الحافلة إلى المدينة المنورة بترية الحبيب المصطفى صلوات الله وسلامه عليه.. وهناك انطلقنا بعد صلاة المغرب بعد ان تعيأنا لذلك منذ الصباح.

ومن عادة السائقين ان يجتمعوا بملف من المال (بقفيش) او مائة من الحجاج ولكن دون الحاج الا ان السائق الذي ركبنا معه إلى المدينة الحج ورد مبلغاً جمعه الركاب لم يصل إلى 50 ريالاً، وكانوا 60 راكباً فنحو 20 منهم لم يعطوا شيئاً والذين اعطوا لا يزيد عطوهم على ريال لكل واحد.

ويظهر ان سائقي الحافلات كلهم الا نادراً من المصريين كما ان هناك عمالاً من شقي البلاد العربية خاصة اليمن كما ان كثيراً من التجار والحرفيين ليسوا من أصل سعودي وقد رأينا منهم للباكستانيين والهنود والافغانيين والسوريين وغيرهم وعلى هذا التقدير يكون نحو ثلث سكان المملكة العربية السعودية وافدين.

وقد ذكرنا السائق المذكور في الحافلة يظهر القلق والغضب وملاحقه تنبيء بعدم جديته وتصد مكتب الشرطة لاجل الجوازات لدى الخروج من مكة لكن بعض الحجاج مشوا في اثره ولحقوا به عند الشرطة وشكوه الى العميد، نأكد لهم انه لا حق له مطلقاً في ما

اقدم عليه، ولمنع عليه ان يأخذ ما كان قد جمع له من النقود واعطاهم رقم التذاوير لابلغه (اي العميد) عن اي تصرف مضاف لمهنته قد صدر عنه في الطريق وتعمده بالطرد من العمل ان لم ينفذ ما أمر به ونهجه بعض الحجاج من هذا التصرف ومن أخذ التذاوير التي اعطاها الله لكن السائق رفض ان يأخذ شيئاً بعد ما حدث.

وفي الطريق ملبنا المعاش ولم نتناول من الطعام الا ما حملناه معنا داخل الحافلة، ووصلنا إلى المدينة في الساعة الثانية صباحاً ووجدنا مزدور الداهل ينتظر في المحطة وكان المبالغ المخصص له في ايجار المحل بالمدينة 150 ريال سعودي 195 درهم لمدة زيارة المدينة.

ووجدنا ان المحل الفارغ في بداية قرب المسجد عبارة عن (بركة) على سطح البناية فيها دكة خشبية كسريير وتسع لاربعة اشخاص وتليها حشاي من الاسفنج وعلى الارض مثلاً.

ولم يستحسن بعضنا هذا المحل في اول الامر لانه دون ما ألفناه في مكة فنحن هناك في محل شبه فندق يتوفر على جميع اللوازم من المصعد الكهربائي وخدمات (دوش) ومراوح كهربائية وثلاجات للماء ومظفر أنيق، ولكننا كما قال شاعر:

النفس راغبة اذا رغبتهما

واذا ترد الى قليل تقنع ولم نلبث الا قليلاً حتى سمعنا الاذان الاول للفجر اي قبل الفجر بساعة، لذلك فضلنا أداء صلاة الصبح قبل النوم فخرجنا مسرعين بالاتجاه الذي يسلكه الزاهبون إلى المسجد بعد ان تأكدنا من موقع الشارع والزقفة التي نزلنا فيها.

وقد وجدنا المسجد غاصاً والصوف منتشرة في ما حوله فجلسنا لننظر الصلاة بعد

أداء ركعتي التحية في الشارع الواقع خلف المسجد، فأذن لصلاة اذان خاص بالمدينة يعرفه كل من زار المدينة وذلك ان المؤذن يؤذن ثلاثاً (الله اكبر الله اكبر) مؤن ثلاثة او اربعة مؤذنون آخرهم وحدهما نظن ان ذلك مجرد مدى متعدد أتى من مختلف الجهات. وهكذا في جميع الصلوات الا في اذان صلاة المغرب او في الاذان الاول للفجر.

اما آذان صلاة الجمعة فهي في مكة والمدينة وغيرها كالآذان لغبرهما من الصلوات فلا يؤذن لها ثلاث مؤذنون عند صعود الإمام على المنبر وانما يؤذن مؤذن واحد الا في المدينة فيؤذن لها على الطريقة المذكورة.

رجعنا إلى محط رحالنا وقضينا نقرة من الراحة رجعت بمداهلة السلام على دنون القبة الخضراء صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه بزيارة المسجد والدعاء فيه، وكان للوقت فصح وقد خف الازدحام قليلاً الا على جدران القبة، وما حولها والناس لا يعرفون آداب الزيارة ويظنون انهم كلما ازدحموا وآذوا الآخرين واستعملوا العنف سيصلون إلى بيتهم في التقرب إلى الحرم سواء حول للبيت او حول للقبة الخضراء ونجنبنا الازدحام مسلمون على مقربة من الضريح نسبياً على النبي (ص) وصاحبيه بعد أداء ركعتي التحية للمسجد ثم طعننا في الصفوف الامامية لمشاهدة آثار مسجد الرسول القديم وما اضيف اليه من بناء سواء في الحجم او في المظهر وقد عثرت فيه الزخارف والكتابات على الجدران وفي السقف والداخل اليه لاول

مرة يدوخ من تلك الزخارف ولا يستطيع ان يدركه بخشوع ونسجته الا في الصفوف الخلفية التي بنيت حديثاً بناً رفيعاً واندسة محكمة وفن هادى باغ ولكنه يؤثر في أداء الزائر اصلاًه مما يشاء ولكن سرعان ما يتعود الانسان تلك الزخارف المذكورة فلا تشغله بعد عن الصلاة.

وهذا الاخر في الزخارف الذي كان المسلمون يتنافسون عليه في المصور الوطى وما بعدهما إلى الآن لا يشغل من الصلاة بخشوع فحسب وانما يفقد الاسلام روحه ويصرف عن الأهداف الحقيقية التي جاء الاسلام من أجلها وقد انشغل المسلمون بالمظاهر والتشعير فظنوا هي الحقائق وباليتعم لم يسرفوا في ذلك ويطول بنا الحديث لو أردنا مناقشة هذا الموضوع. وقد أضيف إلى المسجد النبوي بجانبه اليمن ساحة واسعة أقسم عليها مسجد ملحق مغطى بتهدير أو ما يشبهه وحول على أعمدة من حديد والسقف مغطى عن بعضه في صفوف كثيرة ومستطيلة وتوسع هذه الساحة لاكثر مما يتسع له المسجد تقريباً وفي أقصى الساحة مكان عام للموضو والطهارة. وكانت هذه الساحة قبل الان (ميساربات) للتجارة ومحلات كثيرة تسلم اسحابها نموبضاً سخياً من الحكومة قبل هدمها وإزالتها.

وأهم ما يميز المدينة عن مكة أن مكة في واد غير ذي زرع وأن المدينة تتوفر على بساطين ونخيل وفلاحة وقد زرنا ذات يوم مسجد البقيع على اقدامنا نسأل عنه في الطريق، فشاهدنا الباقين والنخيل كما زرناه مرة أخرى على زيارة المزارات الاخرى على السيارة.. وعلى مقربة من المسجد

النبوي سوق اللحم وسوق الخضار واللحوم والهنود فيه رخصة نسبياً عن المحلات الاخرى وقد علمنا من بعض السعوديين ان البلاد تصدر اللحم بكثرة كما تفيد المدينة بوجود آبار في بحاجات السكان والوافدين. وهناك نظام خاص يستعمل في مكة كما يستعمل في المدينة لتوفير مياه الشرب، ففي مكة تملاً الدهاريج التي فوق المحلات والبنايات بواسطة محرك يجذب الماء من سيارات الصهرجية التي تجلب الماء من ثم يتدفق في الابواب (الحفريات) أما في المدينة فتتملاً الصهاريج من الآبار بمحركات كهربائية داخل كل محل اما نظام المياه (المضاه) التي تكون لها مجارى في بلاد حثيرة فلا ادري ان كان لها نفس النظام ام لا وبعد قضاء 9 ايام في المدينة وتسرّب من وعد العودة إلى الوطن نهائياً وكان الرأى الذي حملناه قد انقضى مع آخر يوم لنا في المدينة ولم تكن نشترى سوى الخضار واللحم (الغني) او الدجاج والخير اما باقي الاشياء فلم نشترها الا للتبوير او اعمام وارخص ما رأينا هناك الزيت الخاص للطبخ وثمنه لا يتجاوز 100 درهم مغربي للتر الواحد وهو من انتاج حلي والسكر اغلى ما كان الواحد ب 4 ريالات وبلغ سائراً ب 2 ريالاً.

عدنا إلى جدة ومررنا بوقع (بدر) ثم رابع ومكثنا بجدة نحو 32 ساعة ركبنا بعدها الطائرة ومدينة جدة مدينة مترامية الاطراف شاهدها عند النزول بها من الطائرة اما عند العودة فكان الوقت ليلاً حوالي الثالثة صباحاً وقد بلغ منا الجهد كما كنا عند النزول عن عربات - ملجأ كبيراً (البقية في صفحة 7)

رسالة جلالة الملك الى مجلس النواب

(قائمة ما على صفحة 1)

من شدة وطأة الاستعمار على بلادنا، ونخل دعم المغرب للقضية الفلسطينية مستمرا في جميع المجالات وبمختلف الوسائل والامكانيات فلما استخلفنا الله على عرش اجدادنا المنعمين، واصلنا دعمنا لهذه القضية واعطينا لهذا الدعم حجما اكبر وابعادا اوسع، فوثقنا علاقتنا بمنظمة التحرير الفلسطينية ومتنا عرى الصداقة بقيادة هذه المنظمة وتوالت اللقاءات بيننا وبينهم على مر الالهام والاعوام مساهمة النصح والشورى وتبادل الاراء.

وعندما انتهكت حرمة المسجد الأقصى واعتدي عليه بالاحراق، دعونا الى اول مؤتمر قمة اسلامي، وانعقد هذا المؤتمر سنة 1960 في عاصمة مملكتنا وحضره كعنا تعلمون قادة المسلمين وزعمائهم واخذ المسلمون مكانه منذ ذلك الوقت يواون كعبر اهتمامهم للقضية الفلسطينية ويبدلون لها الدعم والتأييد، ثم عقد بعد ذلك في سنة 1974 مؤتمر القمة السابع للدول العربية وانتهت اعاليه باجماع هذه الدول على الاعتراف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهكذا خطت الامة العربية باجماعها هذه الخطوة المباركة في ارض مملكتنا، وكان من اثر هذا القرار التاريخي ان حسمت منظمة التحرير الفلسطينية كسبا سياسيا، ودبلوماسيا، ومظلم يوما بعد يوم، وام تفض جهودنا عند هذا القرار بل واصلنا السعي لدى الدول الصديقة ناشدين تفهمهم وتأييدهم لنضال الشعب الفلسطيني العادل، وان من فصل الله علينا ان لقمت دعوتنا قبولاً وقرحياً من كثير من هذه الدول الصديقة واجتمع كعنا نعلمون خلال هذه السنة مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في مدينة فاس واسندت اليها رئاسة اجمة القدس الشريف وانطلقنا قايما بهذه المهمة السامية متجهين في جهات مختلفة لتناوود وجهة نظرها ونظر اشقاءنا العرب والمسلمين فيما يتصل بقضية القدس الشريف وقضية الشعب الفلسطيني بصورة عامة وهكذا شرحنا موقفنا وموقف اخواننا لقداسة البابا ورحنا

بواس الثاني والدول التسع الاوروبية

وانما اذ نؤكد في هذا اليوم العالمي نضامنا الوثيق والدائم مع الشعب الفلسطيني الشقيق انطلاقا من ايماننا بعمرانه قضيه حرجا الشهد على السلام في منطقة الشرق الأوسط لتتوجه الى الصبر العاير وتعلم ان لاسلام ولا طمأنينة لا باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وباعطاء شعب فلسطيني حقوقه الثابتة والمشروعة في قيام دولته وتقرير مصيره

نسأل الله تعالى الذي وعد اوليائه الصادقين المخلصين التأييد والصر المبين ان يؤلف بين القلوب ويجمع الكلمة على الحق والتقوى ويحقق المطامح والامال انه على ما شاؤنا وير وهو نعم المولى ونعم النصير، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

ذكرات من رحلة الحج (تتمة)

لما انجزنا من الاعمال في ذلك اليوم، وانتظرنا الليل كله في منابر المطار المقلعة حيث تجمعنا كعنا يتجمع السمك المشحون.

ولدى صعودنا الى الطائرة تناولنا الطعام ونمنا قليلا من الوقت بعد تناول حبات من الدوا، قدم الينا واجبرنا على استعماله وقالوا لئلا يكون في امعائنا بقية من ميكروب او للوقاية من تغيير الجو ..

ونزلنا بنونس عند الافطار ثم افطننا محلقي في الجو على مناظر تونس الخضراء وهي خضراء فعلا وبديعة. وكان من المنظر نزول الطائرة على مطار وجدة الا انها بعد مساه حامت على ارض المطار توجهت الى مطار فاس، وبقيت هناك مدة تزيد على ساعة، ثم عادت الى وجدة لافراغ حمونها من اهل وجدة ونواحيها، وعلينا فيما بعد لدى نزولنا بمطار اكادير ان هناك طائرة تعثرت عند نزولها بمطار وجدة فانحرفت على جناحها فسدت مدرج المطار وكانت طائرة سباحة ..

ولا نسال عن فرحتنا بالعودة غافلين حامدين لرب العالمين لولا بعض الصداق وشيء من الفوعك، ولولا المعاملة التي يعامل بها الحجاج في الجمارك حيث تكثر امتعتهم للتفتيش عربة قمر أو قطارة ماء زمزم ورأينا أحد الجمركيين من خلال الزجاج يدخل بالما المنزوع من الحجاج والنمر الى حجرة داخل من النمر ويشرب من الماء تمركا به بالمعجب، وعلينا من بعض الناس أن كثيرا منهم ياتون بذلك الماء والنمر ونوزع على اهلهم ومعارفهم كأنهم هم العائدون من الحج، وهم أنفسهم لا يتفقدون في الا وامر التي يتفقدونها. وقد أشرت في الحلقة الاولى من هذه المقالات الى

بيان مجلس النواب المغربي (تتمة)

الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي والتزامه بالاجماع العربي في رفض كل المحاول التي لا تضمن الحقوق المشروعة المتحالة للشعب الفلسطيني.

وعلى المستوى الدولي ردد المغرب كل امكانياته وعلاقاته انديابة منذ الاستقلال والى الان المدافع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودعم منظمة التحرير الفلسطينية برفر صوته في العالم وكسب الانصار لها في كل مكان وتأيد نضال الثورة الفلسطينية في كفاحها اعدل من اجل التحرير والعودة والقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية المبنية على قنمايش ميمها ككل لاديات والجماعات المتساوية تحت اواء الجديدة واذا كان يوم التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني مناسبة للعدل والهدوب وسائر قوى الحق للعدل والسلام والحري لتأحمد موافقها لمصرة ذلك الكفاح العادل والرائع فان يوم التضامن بالنسبة للمغرب وانثر من ذلك مناسبة لتبج لينا الاعتراف الرضى بما اقامه الله لينا من سبل ووسائل

للثريع كما استنكر امة دعوة لفصل الدين عن السياسة والدولة وناشد المؤتمر الحكومات الاسلامية ان تنص في دساتيرها على ان دين الدولة هو الاسلام وان الشريعة الاسلامية بمصدرها الاساسي القرآن والسنة هما المصدر الاصيل والوحيد للتشريع وأوصى المؤتمر بان تكون اهداف التربية والتعليم في البلاد لاسلامية مستمدة من الكتاب والسنة والسيرة النبوية كما اوصى بالاعتناء باعداد المعلمين وتمهيق المعاني الخلفية لديهم. وأوصى المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية بضرورة الاعتناء برسم سياسة اعلامية مستمدة من روح الاسلام العنيف تلزم بها اجهزة الاعلام في الدولة.

المؤتمر العالمي للسيرة النبوية (تتمة)

ونشد المؤتمر الدول الاسلامية بدعم خدامات انشا وكالة اديا لاسلامية اديا وماديا وبشريا لتفكر مقببات وجودها كما دعا المؤتمر الى دعم منظمة الاعاذات الاسلامية ومديد العون اليها حتى تقيم بادا رسالتها في انتاج البرامج الاسلامية. وطالبت القوصيات الدول الاسلامية بتخصص برامج دائمة من لمطون والقدس وابرار بطولات المقاومة في الارض المحتلة وحذف مخططات الصهيونية الهادفة الى اخلائها وتهويدها.

كعنا أوصى المؤتمر بانشا مركز بحوث للدراسات المتعلقة بالسيرة النبوية يعني بتجميع مصادر السيرة واختيار محققين احف لمقام بديام التحقيق العلمي. وأوصى المؤتمر بتشجيع ترجمة معاني القرآن الكريم.

شكرى الحجاج ونذمرهم من تلك المعاملات. غير ان فرحة اللقاء بالاهل وفرحة العودة بالسلامة فنسى الحاج كل ذلك، وهي فرحة شبيهة بالفرحة التي

اخبر بها الرسول الكريم عن الصائم: له فرحة منه اطاره واذا لقي ربه فرح بصومه. كذلك الحاج له فرحان ان شا الله - فرحة بمودته، وفرحة كبيرة منه لقاء ربه.

بيان مجلس النواب المغربي في يوم التضامن مع شعب فلسطين

عقد مجلس النواب جلسة استثنائية يوم الخميس 1400 الموافق 29 نوفمبر 1979 استمع في مستهلها الى الرسالة التي وجهها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله بهذه المناسبة الى مجلس النواب والتي جاءت لتؤكد مرة أخرى موقف بلادنا الملتزم بجانب حق الثورة الفلسطينية واهدائها القومية للنبيلة وسجلت الكلمات والبيانات التي القيت بهذه المناسبة الاجماع المعروف من المغرب في مناصرة ودعم كفاح الشعب الفلسطيني كما اكدت الرسالة الملكية المواقف التي أعلن عنها السادة رؤساء الفرق البرلمانية وممثلوا الهيئات السياسية الارادة الراسخة لبلدنا ملكا وشعباً في مضاعفة الجهد والمساندة للثورة الفلسطينية حتى نحقق هدفنا في التحرير والنصر الكامل وفقاً لتطلعاتنا المبرورة وتحققاً لارادة المجتمع الدولي وحماية لمستقبل السلام والامن والتقدم والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم.

ان مجلس النواب منذ الارادة الشعبية والوطنية والقومية يؤكد من جديد في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني موقف المغرب والتزامه ورسالته ودوره المتميز والمؤثر اسلامياً وعربياً ودولياً.

- فعل المستوى الاسلامي كانت جريمة احراق المسجد الاقصى سنة 1969 فرصة وضع فيها المغرب قضية فلسطين المقدسة امام ضمير العالم الاسلامي : دوايه وشعوبه وانتقل بها من بعدها العربي الجغرافي والقومي الى عمقها الاسلامي الوجداني والبشري والتاريخي رابطاً بين البعد والعمق في بؤنفة المصير والهدف المشترك لامة العربية بالاسلامية وهكذا وهي جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله الى اول

مؤتمر للمؤك ورؤساء الدول الاسلامية الذي احتضنته بلادنا سنة 1969 وكان انطلاقاً مباركة واشرافة نورانية للعرب والمسلمين وقوة سياسية ومعنوية وقبالة ومادية الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني لتحرير وطنه بما فيه القدس الشريف والمسجد الاقصى ثاني القبلتين وثالث الحرمين.

- وبعد عشر سنوات من العمل الاسلامي اصبح كفاح الشعب الفلسطيني في صلب اهتمام وجهود الدول الاسلامية وشعوبها واصبحت قضية فلسطين قضية كل مسلم.

- وهذه السنة بتراس جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله لجنة القدس الميثاقية عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في مدينة فاس في يوليوز من هذه السنة تأكيداً لدور المغرب ورسالته والتزامه العربي والاسلامي لتحرير فلسطين والقسم الشريف وعلى المستوى العربي كان مؤتمر القمة العربي المنعقد بالرباط سنة 1974 نقطة ارتكاز وانطلاق في بلورة الشخصية الوطنية والقومية والدولة للثورة الفلسطينية مجسدة في منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبذلك اصبح التعامل مع الثورة الفلسطينية عربياً ودولياً واضحاً وملتزماً بالارادة السياسية المستقلة للشعب الفلسطيني وبكيانه وجوده وسيادته وكان هذا الانجاز نقطة تحول على اكثر من مستوى تجسم فيما حققته الثورة الفلسطينية بعد ذلك من مكتسبات ومواقف وانتصارات.

- وفي جميع مؤتمرات القمة العربية وبالاخص مؤتمر القمة العربي التاسع المعقد ببغداد اكد المغرب مواقفه الثابتة المنطلقة من اعتبار ان القضية

بيان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني لنجعل من ذكرى 29 نوفمبر محافزاً لتصعيد الدعم والمشاركة في الثورة الفلسطينية

ايها الاخوة المواطنين ان كفاح شعب فلسطين بقيادة مثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وما رسمته الثورة الفلسطينية من استراتيجيات لهذا الكفاح قد بدأ يؤتي ثماره ويحقق المزيد من الانجازات سواء على الصعيد العسكري او الدبلوماسي مترافقاً مع تحقيق تعاطف اوسع ونفوذ اعلى في اوساط الرأي العام الدولي لقضية شعب فلسطين وحقوقه المغتصبة.

ان هذه الانتصارات المتعاقبة للثورة الفلسطينية اثارت حفيظة قوى المهيمنة والامبريالية المساندة لها فمدت الى تخطيط مؤامرات لاحتواء مكاسب النضال الفلسطيني والعربي خاصة منذ حرب رمضان وصعدت على جعل ما اصاب هذه القوة الصهيونية الاله بالية من هزائم منطلقة الى هجوم جديد على الثورة الفلسطينية والنظام العربي الفلالي الذي يحيطها ويدعمها بمشارحة نفرض شعبية وجيدها بأشكال وصيغ مختلفة حتى في المستوى العربي الرسمي.

ان هذا الهجوم يستهدف اساساً وجود الثورة الفلسطينية واستمرارها عبر تعظيم وحدة الصف العربي عن طريق ما جرت اليه الحكم في مصر العربية وما تم من تدقيق اتفاقيتي كامب دافيد وكذلك مما نمر من حرب طائفية في لبنان تهدد بالانتشار الى اقطار عربية في المنطقة بما وقع اختلاقه من نزاع ضد وحدة التراب الوطني لغربنا العربي.

ان هذه الظروف التي اجتازها امتنا العربية بالرغم من خطورتها تؤكد حقيقة خالدة هي ان ثورة الشعب الفلسطيني في طريقها الى النجاح ونحن نعلم ان ذكرى 29 نوفمبر التي اصبحت يوماً عالمياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني بدلا من ان نظل مجرد داعم لاقرار تقسيم قراب فلسطين ان هذه الثورة وما قررتنا من صواب باعتماد عمقها القومي والعربي وامتدادها واشعائها الاسلامي هو الذي جعل الصهيونية والامبريالية تباشر هذا الهجوم المسعور باثارة الحروب والفتن والمؤامرات ولكن ذلك في نظير المجاهدين والصابرين والادفياء المخلصين نباشير نصر قريب.

جماهير شعبنا ان الذخيرة اليوم اذ تبشرنا بالنصر بصواب المحجة التي ركبتها الثورة الفلسطينية لتضع عالمنا جميعاً مسؤوليات حماية هذه الثورة بالرغم المادي والمعنوي والمشاركة في اعمالها بالتأييد والتبشير والتوضيح والانفاق بما قدعو اليه.

فلنكن هذا اليوم 29 نوفمبر يوماً اجمعاً للمعهد الذي يفرضه وعيها ووطنيتها ودينا لتوسع وفدود كل اسباب الدعم والمساندة للمجاهدين وادعموا التجمعات في النوادي والمؤسسات وجمع التبرعات او الدعاء في المساجد حتي تكون هذه التضحية كما يجب ان تكون قضية كل مواطن وفي ذلك ضمان لفوز محقق في القدس الشريف وارض فلسطين ويحقق عودة شعبها وظفره بحقوقه والله يجرى من احسن ملام

في المحيط الاسلامي

انشاء كلية اسلامية في كوريا الجنوبية ستشأ في كوريا الجنوبية كلية اسلامية لتكون مركزاً للدراسة الاسلامية وتعليم أبناء المسلمين هناك.

وقع الاختيار على الارض التي -تقام عليها هذه الكلية كما تم جمع مبلغ 20 في المائة من التكاليف التي بلغ مجموعها زهاء 25 مليون دولار.

وكالة دولية للحفاظ على التراث الاسلامي تم في عمان تشكيل لجنة خاصة لبحث مشروع انشاء وكالة دولية للحفاظ على التراث الثقافي الاسلامي وبمقتضى هذا العمل الحفاظ على الآثار وخموصاً في القدس والارض العربية المحتلة. كما تجري الترتيبات في نطاق هذا المشروع لتصوير المخطوطات والنقوش اثرية الاسلامية وتبوير امور حمايتها وتنظيم رعاية خادمة للتراث الاسلامي واعداد برامج اتفاقية تعقد بين الدول الاعضاء لتحقيق الاهداف المذكورة.

القوات الارتيرية تلحق خسائر فادحة بالقوات الاثيوبية اعلن ثوار جبهة التحرير الارتيرية ان قواتها ألحقت خسائر مادية فادحة بقوات اثيوبية هاجمت مدينة بارتر الارتيرية.

دال بيان لمكتب الجبهة في الكويت ان وحدة هندسية ارتيرية، نصبت كمينا للقوات الاثيوبية مما اسفر عن تدمير اربع سيارات.

وأضاف البيان ان اثيوبية اعدت حوالي 60 ألف جندي مدعومين بأحدث الاسلحة بهدف ذلك الحصار الذي يفرضه الثوار لارتريون على الاروات الاثيوبية في الممرات منذ الخريف الماضي.